

14. التربية الوالدية رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية، هشام الطالب وعبد الحميد أبو سليمان وعمر الطالب، عمان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، 2019م، 476 صفحة.

يمثل الكتاب حلقة متصلة في بناء شخصية الفرد؛ سلوكياً وفكرياً ووجدانياً، فالمؤلفون حرصوا على الإفادة من البيئة الأكاديمية بالاطلاع على أحدث الدراسات العلمية المتصلة بالتربية الوالدية بما تتضمنه من بيانات ومقولات وتقارير ودراسة حالات إلخ، وكذلك الإفادة من التجارب الشخصية للمؤلفين من خلال معاشتهم لعدة عقود في العالمين الشرقي والغربي، فأُسُسُ التربية الوالدية ومنطلقاتها وفوائدها ومعوقاتُ تفعيلها، تشترك في حضورها معظم المجتمعات والثقافات، مع الأخذ بعين الاعتبار النماذج المتعلقة بهذه التربية والظواهر المجتمعية التي ربما تتفاوت من مجتمع إلى آخر، فهو يتعرض إلى قضايا كثيرة تهم الفرد والأسرة والمجتمع والإنسانية، ويعالجها بطريقة علمية نقدية بنائية، فلا يُكتفى بتفكيك الظاهرة، بل يُعمل على بناء بديل حضاري متسقٍ مع النص والعقل والفطرة، وكذلك يحاول الكتاب لفت النظر لبعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا، لذا نراه يتحدث عنها في سياقاتها الغربية، تلمساً لطرق الحذر والاحتراس من الوقوع في شباكها، من خلال البرامج والتجارب والخبرات. يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء وسبعة عشر فصلاً؛ الجزء الأول عن التربية الوالدية: وضع حجر الأساس، فالجزء الثاني عن التربية الوالدية في ظل تطور نمو الأطفال، وأخيراً الجزء الثالث بحثٌ في معدن الشخصية وبناء صفاتها الأساسية.